

المجلد ٨ الاصدار ٧

المشوّقة

المجلة التي تحركك!

حافظ على حلمك

موسم مفيد

الأبوة والأمومة من القلب

هدية العطاء



لسنواتٍ عديدة، ومع اقتراب موسم العطلات ونهاية العام؛ تعودت النظر إلى الوراء والتفكير في كل ما حدث في حياتي الشخصية والعالم من حولي.
في العام الماضي، كان هناك الكثير مما جعلني ممتنة له، صحتي ممتازة، واستقبلت حفيدة جديدة في الأسرة، واستمتعت بعملتي كثيراً. ومع ذلك، عندما أتذكر الأخبار المتكررة عن العنف والحروب والكوارث الطبيعية والمعاناة التي سببتها هذه الأحداث للكثير من الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال فإنني أشعر بالضيق. حين تذكرت بعض الصور التي رأيتها في نشرة الأخبار في الآونة الأخيرة، خلصت إلى استنتاج أن رسالة السلام على الأرض والمحبة بين البشر مهمة الآن أكثر من أي وقت مضى.

على الرغم من أنني أشعر أحياناً بأن جهودي مثل قطرة ماء في محيط من الأشياء التي يجب القيام بها لجعل العالم مكاناً أفضل، إلا أنني أعلم أنه لا يمكنني أن أدع ذلك يوقفني. أنا مصممة على الإستمرار في القيام بدوري، وأمل أن تنضموا لي لكي نجعل هذا الوقت من السنة أفضل موسم عطلات على الإطلاق.

يمكننا أن نبدأ بتغيير الطريقة التي نرى فيها الآخرين، وأن نراعي مشاعر أولئك الذين يعبرون طريقنا وبقيامنا بالأفعال اللطيفة عندما تتاح الفرص لذلك. إن الكلمة الإيجابية اللطيفة في الوقت المناسب أو مد يد العون لشخصٍ ما في حاجة لها هي بعض أفضل الهدايا التي يمكن تقديمها. ويمكن للتصرفات اللطيفة هذه أن تسهم في جعل هذا العالم جميلاً للجميع.

آمل أن تكون القصص والمقالات في هذا العدد من المشوقة مصدر إلهامٍ لكم. معاً يمكننا أن نحدث فرقاً، وجعل اللحم حقيقة واقعة من أجل عالمٍ أفضل.

كريستينا لين
الى المشوقة

٣ حافظ على حلمك

٤ ٤. طريقة لكي تسترجع توازنك عندما تسوء الأمور

٦ موسم مفيد

٨ الأبوة والأمومة من القلب هدية العطاء

١٠ حكايات عن غرباء طيبين وأفعال معطاءة

١٢ أقوال مأثورة عن الهدايا والعطاء

المجلد ٨ الاصدار ٧
كريستينا لين

العدد
أسرة التحرير

واثق زيدان

التصميم:

اتصل بنا:

motivated@motivatedmagazine.com
www.motivatedmagazine.com

موقع الكتروني:
بريد الكتروني:

المشوقة © ٢٠١٦
جميع الحقوق محفوظة

حافظ على حلمك

المؤلف غير معروف

رسوم عالية. لا يمكنك أن تحقق ذلك أبداً. ومن ثم أضاف المعلم « إذا قمت بإعادة كتابة هذه الورقة مع هدفٍ أكثر واقعية سوف أعيد النظر في علامتك.»

«ذهب الصبي إلى المنزل وفكر في الأمر طويلاً. سأل والده عما ينبغي أن يفعله. قال والده «انظر يا بُني عليك أن تتخذ القرار بنفسك. ومع ذلك، أعتقد أنه قرارٌ مهم جداً بالنسبة لك.»

بعد أسبوع قام الصبي بإعادة الورقة نفسها بدون أي تغييرات على الإطلاق. قال للمعلم «يمكنك الاحتفاظ بعلامة «F» وأنا سوف احتفظ بحلمي.»

تلقت مالك المزرعة نحو الجموع وقال: «إنني اخبركم هذه القصة لأنكم تجلسون في منزلي الذي تبلغ مساحته ٤٠٠٠ قدم مربع في وسط مزرعة الخيول التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ فدان. ولا زلت أحتفظ بالورقة المدرسية داخل اطار ومعلقة فوق الموقد.»

أضاف قائلاً: «إن أفضل جزء من القصة هو أنه في الصيف قبل الماضي قام نفس المعلم بإحضار ٣٠ طفلاً للتخييم في المزرعة لمدة أسبوع». وعندما كانوا يغادرون، قال لي المعلم، «انظر، أستطيع أن أقول لك هذا الآن. خلال السنوات التي قضيتها كمعلم سرقت الكثير من أحلام الأطفال. لحسن الحظ كان لديك ما يكفي من النباهة لكي لا تتخلى عن حلمك.»

لذلك لا تدع أي شخص يسرق أحلامك. اتبع قلبك، بغض النظر عن الظروف التي قد تواجهها. ■

خلال حملة جمع تبرعات لبرامج الشباب المعرضين للخطر في كاليفورنيا، قال مالك مزرعة الخيول التي تستضيف الحدث: «أريد أن أخبركم لماذا سمحت لكم باستخدام منزلي. كل ذلك يعود إلى قصة فتى كان ابن مدرب خيل. كان ينتقل من اسطبلٍ لآخر ومن مضمارٍ سباقٍ لآخر ومن مزرعةٍ لآخرى يقوم بتدريب الخيول. نتيجةً لذلك، توقف الصبي عن الإلتزام بالذهاب الى المدرسة. عندما كان في المدرسة الثانوية طُلب منه أن يكتب ورقة عن ما يريد أن يكون وما يريد القيام به عندما يكبر.»

«في تلك الليلة كتب ورقة من سبع صفحات تصف هدفه، وهو إمتلاك مزرعة للخيول في يوم ما. وكتب عن حلمه بتفصيل كبير، حتى أنه قام بتصميم رسم تخطيطي يبين مواقع جميع المباني والإسطبلات وحلبة السباق. ثم رسم مخطط مفصل لبيت تبلغ مساحته ٤٠٠٠ قدم مربع يقبع على أرض مزرعة أحلامه التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ فداناً.»

«وضع قلبه وقدرًا كبيراً من الجهد في المشروع، وسلمه إلى معلمه في اليوم التالي. وبعد يومين تسلم ورقته. وعلى الصفحة الأولى كانت علامة «F» كبيرة حمراء مع ملاحظة تقول «اريد رؤيتك بعد الحصة.»

«ذهب الصبي مع حلمه لرؤية المعلم وسأل «لماذا حصلت على علامة «F»؟» قال المعلم «هذا حلمٌ غير واقعي لصبي صغير مثلك. ليس لديك مال. جئت من عائلة فقيرة. ليس لديك أي موارد. وامتلاك مزرعة للخيول يحتاج الكثير من المال. عليك شراء الأرض. عليك دفع ثمن الخيول الأصيلة من أجل الإستيلاء، وبعد ذلك سيكون عليك دفع

٤. طريقة لكي تسترجع توازنك عندما تسوء الأمور

بقلم ليزلي رالف بتصرف

ما يحدث. هذا يمكنه أن يدفعنا إلى دوامة الخجل أو اللوم.

قد لا يكون الأمر ممتعاً عندما تسوء الأمور، ولكن هناك طرق لتجاوزها والصمود خلالها .

عندما يبدو أن لا شيء يسير على ما يرام يمكنك الصمود خلال المواقف الصعبة والخروج منها أكثر حكمة وأكثر قوة.

مررنا جميعاً في بعض الأيام والأشهر أو السنوات التي لم يكن فيها شيء سوى المشاكل المتراكمة، التي كانت تحاول إلقائنا أرضاً ومنعنا من المضي قدماً.

عندما تسوء الأمور؛ نُفاجأ بها على حين غرة. تلك الأوقات يمكن لها أن تُعمينا، ولكن هذا لا ينفى حقيقة أنه كان علينا توقع ما هو قادم. يمكن لها أن تدخلنا في حالة نكران، وعدم رغبة في تصديق

عندما تسوء الأمور ، تذكر أن:

١. كل شيء مؤقت، حتى هذه المشكلة.
٢. السعادة هي نتيجة طريقتك في الحياة، وليس ما يحدث لك.
٣. كل الأشياء، حتى تلك التي تبدو صغيرة، تسير بشكل سليم في حياتك.
٤. الناس متواجدون هنا لدعمك.
٥. ما يهمك أكثر وما يمكن أن تتركه.
٦. مرونتك في المواقف الصعبة الأخرى.
٧. الأوقات السيئة لا تحدد هويتك بل ردة فعلك .

لا تفعل

٨. تفرع أو تنفصل عن ذاتك.
٩. تجعل ردة فعلك تنحصر في اللوم والانتقاد وجلد الذات.

١٠. تهمل احتياجاتك وتعزل نفسك.
 ١١. تجاهل حدسك.
 ١٢. ركّز على ما سيحدث بدلاً مما حدث.
 ١٣. تحاول السيطرة على ما هو خارج عن سيطرتك.
 ١٤. تسأل "ماذا لو" أو "لماذا أنا" دون تذكير نفسك أيضاً بما هو ممكن وما الذي يجعلك قوياً.
 ١٥. تقلق بما يفكر به الناس نحوك.

إفعل:

١٦. تقَبَلْ تقَبَلْ تقَبَلْ.
 ١٧. تمسك بالحاضر بدلاً من القلق بشأن المستقبل أو العيش في الماضي.
 ١٨. كن واقعياً.
 ١٩. فرق بين ما يمكنك وما لا يمكنك تغييره.
 ٢٠. اتخذ خطوة واحدة، ثم الأخرى، حتى لو كانت خطوات صغيرة جداً، نحو ما تريده في الحياة.
 ٢١. إبحث عن العبرة. إن حالات التحدي يمكن أن تعلمنا في كثير من الأحيان.
 ٢٢. حافظ على موقف إيجابي عبر تركيزك على الحلول والمهارات ونقاط القوة.
 ٢٣. إبدأ صغيراً.
 ٢٤. اقضي بعض الوقت مع الأشخاص الداعمين لك.
 ٢٥. قدر الأشياء التي تسير على ما يرام وتذوق اللذات البسيطة، وحاول العثور على النعم المخفية في الأوقات الصعبة.
 ٢٦. قم برعاية نفسك وعالجها بالحب والإحترام.
 ٢٧. قم بالتجديد بدلاً من جر القديم معك.
 ٢٨. اطلب المساعدة عاجلاً وليس آجلاً.
 ٢٩. شاور أو احصل على رأيٍ ثانٍ.
 ٣٠. حاول النظر إلى الوضع من وجهة نظر شخص آخر.
 ٣١. انظر إلى المشكلة على أنها جزء قصير نسبياً في الجدول الزمني لحياتك.
 ٣٢. تحرك، أي حرك جسمك. قم بالتحرك من أجل تفرغ الطاقة. قم بالمشي أو السباحة أو التنزه.
 ٣٣. اضحك. شاهد عملاً كوميدياً. قم بقضاء بعض الوقت مع صديقٍ مرح.
 ٣٤. ساعد شخصاً آخر بحاجة للمساعدة.
 ٣٥. اكتب إحباطاتك المتعلقة بهذا الموضوع، أدخل الإستراتيجيات في العصف الذهني للخروج من هذا الوضع.
 ٣٦. جد مخرجاً ابداعياً.
 ٣٧. اقرأ وأعد قراءة الكلمات المحفزة أو المهمة أو المشجعة.
 ٣٨. أخرج الى الهواء الطلق وحفز الإلهام. راقب شروق أو غروب الشمس. أنصت للطيور. أنظر الى الأمور بمنظورٍ متفائل.
 ٣٩. أعط نفسك الوقت لإعادة التنظيم. قيّم الأضرار، افرز ما يمكن وما لا يمكن القيام به، أو اخرج من الوضع ككل.
 ٤٠. إختر هدفاً واحداً كبيراً للعمل عليه من أجل إحداث تغييرٍ دائمٍ. ■



موسم مفيد

بقلم مارا هودلر، بتصرف

ربما فرحت عندما تلقيت لعبة فيديو كنت تتوق للحصول عليها، ولكن هل استمرت تلك البهجة أكثر من بضعة أسابيع؟ القميص الرائع الذي يجب عليك الحصول عليه، كم مرة ارتديته لغاية الآن؟

تختلف تقاليد الأعياد من أسرة لأخرى، ولكن يبدو بأن هناك تقليد مشترك واحد لدى معظم الأسر، وهو تبادل الهدايا. المتاجر تعرف هذا الأمر، لذلك فإنها تقوم بالإستعداد قبل العطلات بأشهر عن طريق إغراق محالها بالبضائع وصور الناس السعداء الذين يشترون الكثير من

الجميع متحمسين للحصول على هدية. من الرائع أن تشعر أن شخصا يهتم بك بما فيه الكفاية للتفكير في ما تريد، وقام بشراؤه لك أو صنعه بنفسه وقدمه اليك.

هناك فرحة خاصة في تبادل الهدايا. عندما تجد هدية تعلم بأن المتلقي سيحبها، يصبح من الممتع تقديمها له. تدفعك فرحة متلقي هديتك في الحفاظ على العطاء. ولكن عليك التوقف والتفكير للحظة في كل الهدايا التي تلقيتها في حياتك حتى الآن، أي واحدة هي المفضلة لديك؟.

الأشياء. أنهم يروجون للعروض ومكافآت التسوق والحوافز وسياسة "وضع الأشياء جانبا" في محاولة لكسب ما يمكن من أموال ميزانية عطلتك. كل المحلات من بائعي السيارات إلى المتاجر ذات الأسعار الرخيصة يقدمون أفكاراً وأنواعاً من الهدايا التي يمكنك شراءها لأحبائك.

لقد نشأت في عائلة لم تكن الهدايا جزءاً أساسياً من عطلاتها، سواء بالنسبة لي شخصياً أو للناس الذين كنت حولهم. لذلك في أول موسم عطلات لي قمت بالذهاب إلى السوق واشترت أطناً من الهدايا من أجل أحيائي وإسرتي، كنت متحمسة جداً! قضيت أياماً أتسوق في المركز التجاري، ساعات وأنا أبحث عن "أفضل" المشتريات عبر الإنترنت، وساعات أخرى من أجل تغليف الهدايا وتزيين الطرود.

خلال الموسم، سمعت نفسي بضع مرات وأنا أقول، أنني أنتظر إنتهاءه بفارغ الصبر. لم أشعر أبداً بالقلق خلال موسم الأعياد كما شعرت هذه المرة! بالتأكيد، كنا متعبين مع نهاية الموسم، ولكنني لم أشعر أبداً بالسعادة المرتبطة بالموسم.

كنت أشارك في "عطلة تقليدية"، وبدلاً من أن يكون وقتاً مليئاً بالفرح، أصبح مرهقاً. وقد أدركت أنني كنت محاصرة ومنهكة. مضيت في طريقي وصولاً إلى الإحتفال. جرى تبادل أكوام الهدايا وامتلت أكياس القمامة بورق التغليف. جلست هناك بعد ذلك وشعرت بالضغوطات. شعرت وكأنني قد غاب عني المشهد النهائي الكبير من فيلم كبير ووصلت فقط إلى الجزء الأخير. أين ذهب الموسم؟

أين كل تلك الهدايا التي تم شراؤها بعناية؟ مع مرور الأسابيع والشهور تفحصت

الهدايا المختلفة التي قُدمت لي والتي كانت مخبأة في الجزء الخلفي من الدرج أو موضوعة على رف مليء بالغبار. وجدت أن بعض الهدايا التي تلقيتها لا فائدة منها. كنا قد أنفقنا جميعاً الكثير من المال على الهدايا، وبعد بضعة أسابيع، يبدو وكأنه لا أحد كان أفضل حالاً من الآخر.

أنا لست بخيلة. ولست ضد تبادل الهدايا. أنا فقط أكره أن أرى العطل تهدر على جنون التسوق والتوتر. تعلمت ذلك هذا العام. تعلمت أن خصوصية موسم الأعياد تكمن في أمر أعمق. فهو لا يأتي فقط لشراء الهدايا وتزيين الشجرة والإستماع إلى أناشيد العيد.

اليكم بعض الطرق التي خطتها من أجل عطلة مفرحة لهذا العام:

◀ إرسال بطاقات لطيفة للأحبة القريبين والبعيدين.

◀ مشاركة القصص المهمة مع أطفالنا وأصدقائنا.

◀ نشر رسائل ملهمة ومبهجة وذات مغزى على صفحة الفيسبوك الخاصة بي.

◀ إرسال التبرعات للجمعيات الخيرية التي تجعل الموسم موسماً خاصاً للأطفال والأسر المحتاجة.

◀ ممارسة تصرفات عشوائية من اللطف في مجتمعي.

◀ تقديم الهدايا للمعلمين والأصدقاء.

◀ تجنب الذهاب إلى المولات.

◀ المحافظة على البساطة: إثارة أقل ومعنى أكبر.

◀ قضاء أكبر قدر ممكن من الوقت مع العائلة والأصدقاء.

شهر كانون الأول هنا. انضموا إلي كي نخصص بعض الوقت قبل العطلة من أجل التفكير في كيفية جعل هذا الموسم الجميل ذا مغزى لهذا العام. ■

هدية العطاء

بقلم بريان جوزف

سوف يحرصون على أن يصل الى طفل يحتاج إلى هدية. أبلغته والدته بأنه يستطيع أن يرسل ملاحظة مع الناي، وساعدته على كتابة ملاحظة تقول: «يرجى التأكد من أن يصل هذا الى طفلي ليس لديه الكثير من الألعاب» وكتب اسمه في نهاية الملاحظة.

هذا الفراق مع الهدية خلال عطلة الأعياد أصبح طقساً سنوياً.

عندما بلغ ٨ سنوات من العمر قدم الصبي مجموعةً عزيزةً عليه من لعبة الداما. «أنا أحب هذه حقاً يا أمي»، قال الصبي. قالت والدته إنه يمكن أن يختار شيئاً آخر، لكنه لم يرغب في أن يقرر مرة أخرى، لذلك قاما بتغليف الهدية من أجل صندوق التبرعات. وفي تلك السنة قرر من تلقاء نفسه عدم وضع اسمه على الملاحظة التي ألصقتها بلعبة الداما. وبعد ثلاثة أشهر، عندما رأى لعبة الداما في منزل صديقه جيري، قاوم الإغراء مرة أخرى لكي يقول «هذه كانت لي» بعد أن أخبره جيري أن شخصاً أحضرها الى باب منزله.

بعد أن قام بتغليف هديته صباح أحد الأيام شرحت والدته الطفل ذو الخمس سنوات لطفلها أن هناك جمع تبرعات لألعاب الأطفال. وستعطى التبرعات للأطفال الذين لا يحصلون على الألعاب في هذا الوقت من السنة. سألتها ما رأيها في أن يختار واحدة من لعبه الجديدة، أو حتى لعبه القديمة للتبرع بها من أجل إسعاد طفلٍ آخر.

على الرغم من أن ذلك كان صعباً على الصبي الصغير، إلا أنه بعد التفكير وافق على إعطاء إحدى هداياه. قالت له أمه أنه يمكن أن يفكر لغاية صباح اليوم التالي لإتخاذ القرار. في اليوم التالي وضع الصبي أربع هدايا أمامه وحاول أن يقرر أي هدية يريد التخلي عنها. لقد كان قراراً صعباً. قامت عيناه بتفحص لعبة ناي وقصة «ايسوب فابلز» وحقيبية كتب وشاحنة تفريغ مع الأبواب التي تفتتح، ثم قرر أن يتخلى عن الناي.

«الى أين نأخذه؟» سأل والدته. وأوضحت والدته أن هناك صندوق تبرع على بعد شارعين، وأن الناس الذين يقومون بتفريغ هذا الصندوق



«هل لا تزال تفعل ذلك يا أبي؟» قال والده بأنه لم يفوت ذلك منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

في اليوم التالي اختار والده سترة جديدة وكتب مباشرة على الصندوق الأبيض «يرجى إعطاء هذه لمن يحتاج إليها». وبينما كان يستعد للذهاب إلى صندوق التبرعات سأله إبنه «هل يمكنني الذهاب معك؟» طلب الأب من الصبي أن يجعل والدته تساعد في ارتداء حذاءه وقبعته ومعطفه بينما ذهب هو لإحماء السيارة. جلس والده ينتظر في السيارة لمدة عشر دقائق وكان على وشك العودة إلى الداخل لمعرفة ما الذي جعل إبنه يستغرق وقتاً طويلاً، عندها جاء الصبي الصغير مسرعاً مع لعبة «بلي دو» في يديه. وقال «أبي، هل يمكنك مساعدتي في كتابة الملاحظة؟»

هناك فرح في مشاهدة الدهشة تبدو على وجوه الأطفال حين يفتحون الهدايا. يمكن أن تكون الهدايا المادية ثمينة، ولكن أعظم الهدايا التي يمكن أن نقدمها للأطفال ليست ملفوفة في ورق ثمين ولا يمكن شراؤها من المولات. انها الهدايا التي نقدمها ويبقى أثرها معنا الى الأبد. ■

عندما بلغ العاشرة من العمر فقدت والدته عملها قبل موسم العطلات، وكانت الهدايا قليلة. في تلك السنة، نظر الصبي الى هداياه الثلاثة رخيصة الثمن، قالت له والدته إن هذه المرة لم يكن عليه أن يتخلى عن هدية. في البداية بدا ذلك رائعاً، ولكن عندما استيقظ في صباح اليوم التالي فكر كم كان جيри فرحاً بلعبة الداما، وكم كانت ساحرة هدية العطاء. أخبر والدته أنه يريد وضع كرة القدم الجديدة في صندوق التبرع. قالت والدته «ليس عليك أن تفعل ذلك»، لكنه قال لها إنه يريد ذلك. قامت بمعانقته والدموع في عينيها.

استمر تقليد هدية العطاء لغاية مرحلة البلوغ، الى أن سأله إبنه البالغ ٥ سنوات في إحدى العطلات: «ما هي أفضل هدية حصلت عليها عندما كنت طفلاً؟» أراد أن يشرح لإبنه أن أفضل هدية تلقاها على الإطلاق لم تأتي في لعبة، لم تكن ملفوفة، ولم يكن بمقدورك حتى أن تمسكها بيدك. وأوضح أن هدية العطاء هي أفضل هديه يمكن أن يحصل عليها المرء، كما شرحت له والدته.

حكايات عن غرباء طيبين وأفعال معطاءة

بقلم سوزان ستامبرغ

هل يمكنك الإنتظار دقيقة هنا؟“ عادوا مع حقيبة حفاضات وأربعة أو خمسة أكياس من الطعام وقالوا: ”من فضلك هل يمكنك إعطاء هذه لمن يحتاج إليها أكثر منا؟“

تقول جوردان إنها لم تحصل على اسم الزوجين وتتمنى لو أنها شكرتهم على كرمهم.

هدايا لا تنسى

تذكرت ايمي شارمان من مابليتون ولاية يوتا، موسم العطلات بعد طلاق والديها. قامت والدتها بتربية ١٣ طفلاً بدون دعم حكومي. بدا الوضع سيئاً جداً.

تقول شارمان: ”كان ذلك عند الغسق عشية عيد الميلاد عندما سمعنا نقرأ على الباب الخلفي“. فتحنا الباب ولم يكن هناك أحد. ولكن شخصاً ما ترك ١٠ أكياس كبيرة مليئة بالهدايا للأطفال، بما في ذلك الملابس وألعاب الأطفال.

تأتي أعمال اللطف والكرم بأشكال مختلفة: تقديم الطعام لشخص غريب، التبرع بالوقت لمساعدة المشردين، أو مساعدة أحد المستأجرين في الحصول على أجرة المنزل. ولكن قدرتها على التأثير علينا والبقاء في الذاكرة هي التي تعطي اللفتات الصغيرة تلك القوة في حياتنا.

واليكم بعض القصص التي لا بد أن تمس قلوبكم:

بعد العاصفة

شهدت بيفرلي جوردان أمراً استثنائياً بعد أن ضرب إعصار أندرو جنوب فلوريدا في عام ١٩٩٢ والذي خلف وراءه دماراً كبيراً. تطوعت جوردان وهي ممرضة الذهاب من منزل إلى آخر في ميامي لتقديم الإغاثة الطارئة.

توقفت سيارة الإغاثة التي تقودها أمام منزل لم يتبقى منه سوى الهيكل. سألت سكانه فيما إذا كانوا بحاجة إلى أي شيء. ”قالوا، لا، ولكن

”جاء الشهر الذي لم أستطع فيه أن أدفع إيجار غرفتي في بيت الطلاب، في الليلة السابقة كنت سأخبر زملائي في الغرفة بأنني سأغادر، أحدهم أوقفني في المطبخ، كنا وحدنا .. ادخل يده في جيبه وسلمني إيجار شهر نقداً، وقبل أن أتمكن من قول أي شيء قال: ”لا ترد الي النقود“. يقول ستروب ”على الرغم من أن الإيجار كان أقل من ١٠٠ دولار، إلا انه في ساعة سوداء كان فدية ملك.“

العطاء في العمل

كتب ديفيد هوتماشر من ماريتا جورجيا، عن الكرم الذي حصل عليه من زملاء العمل عندما أصيب بمرضٍ خطيرٍ قبل ثلاث سنوات. بعد إقامته في المستشفى لمدة ثلاثة اشهر، وجراحتين، كان قد استهلك كل إجازاته المرضية.

”كانت نهاية العام، وكان راتبي الأخير في الأول من كانون الأول حوالي ١٠ في المئة من المبلغ المعتاد، كنت قلقاً، وكانت العطلات تقترب بسرعة، لن أستطيع العودة الى العمل قبل منتصف كانون الثاني، زوجتي معلمة مدرسة، بالكاد يستطيع راتبها سد احتياجاتها. كان عمر ابنتانا ٨ سنوات و ٥ سنوات في ذلك الوقت، لم أكن أعتقد بأنني سأنعم بأي بركة، كنت قد فقدت الأمل. لكنني فوجئت جداً عندما تلقيت شيكاً في ١٥ كانون الأول. فتحته ولم يكن هناك راتباً كاملاً فحسب، بل أيضاً مبلغاً متبقياً من شيك سابق، اتصلت على الفور بمحاسبنا للحصول على تفسير، يبدو أن جميع الموظفين تبرعوا بأيام إجازات متبقية في رصيدهم لكي أتمكن من الحصول على راتب. بكيت، ان كان ذلك عملاً طيباً حقاً“ ■

تقول: ”كان ذلك شعوراً رائعاً. رؤية مثل هذا الكرم من أناس لا اعرفهم. حتى بعد عشر سنوات، لا تزال شارمان وعائلتها لا يعرفون من فعل هذا العمل الطيب. وتنتهي إيمي شارمان مذكرتها قائلة، ”إذا كنتم تقرؤون كلماتي هذه فشكراً لكم لجعل عيد الميلاد هذا الأكثر تميزاً للجميع“.

الأم الطيبة

في بعض الأحيان تترك مشاهدة فعل الخير إنطباعاً جميلاً في ذاكرتك. تتذكر دونا دلفينو دوجي من هاربر وودز، ميتشيغان يوماً في كاليفورنيا عندما كانت في الحادية عشرة من عمرها، أخذ والديها أطفالهما الستة لقضاء يومٍ على الشاطئ. وجلبت أم دونا الطعام للنزهة - الدجاج المقلي وسلطة البطاطس الشهيرة - وأعدت طبقاً لكل واحدٍ منهم.

”كانت أُمي تعد طبقاً آخر... انطلقت بعيداً عنا وسارت لأكثر من ٢٠ أو ٣٠ قدماً إلى حيث كان هناك رجلٌ وحيد يبحث في سلة القمامة، لست أدري فيما إذا كانت قد وضعت الطبق هناك أو أنها ربتت بلطفٍ على كتفه أو إذا كانت قالت بضع كلمات - ولكنني أتذكر أنه اوماً لها بلفته شكر.“ عادت والدة دوجي وجلست الى الطاولة. بعد سنوات، سألت دوجي والدتها إذا كانت تتذكر الحدث. ضحكت وقالت: ”لا على الإطلاق“. ولكنني أتذكر ذلك جيداً، لأنه بالنسبة لي كانت تلك الحادثة أساساً للأعمال الصالحة في حياتي.

فدية الملك

يتذكر بيتر ستروب من بوسطن حين كان مفلساً في آخر سنةٍ له في جامعة ويسكونسن. لم يعد بإمكانه دفع الإيجار فوجد ملجأً في منزل الطلاب داخل الحرم الجامعي.



عن الهدايا والعطاء

يجب أن نقدم كما نتلقى بكل بهجة وبسرعة وبدون تردد؛ لأنه لا يوجد نعمة في المنحة التي تلتصق بالأصابع. - سينيكا

علينا بدلاً من تقديم جوهرة، أو حتى زهرة، أن نلقي هدية الأفكار المحبة في قلب صديق، والتي من شأنها أن تعطي كما تعطي الملائكة - جورج ماكدونالد

أن تعطي ومن ثم لا تشعر أنك أعطيت هو أفضل طرق العطاء. - ماكس بيربوهيم

في بعض الأحيان يمكنك جعل الناس ينسون الماضي عبر تقديم هدية لهم. - الكاتب غير معروف

الشعور بالإمتنان وعدم التعبير عنه هو مثل لف هدية وعدم إعطاءها- وليام وارد

إنك تعطي ولكنك تعطي قليلاً عندما تعطي من ممتلكاتك. أما عندما تعطي من نفسك فإنك تعطي حقاً. - خليل جبران

عندما يكون من الصعب التخلي عن هدية ما فإن ذلك دليلٌ أنها نادرة وقيمة أكثر، ذلك أنها بطريقة أو بأخرى تحتوي جزءاً من المتبرع في الهدية نفسها. - كيت بلانشيت

الحب واللف لا يضيعان أبداً. أنهما دائماً يحدثان فرقاً. إنهما يباركان من يحصل عليهما، ويباركان المتبرع. - باربرا دي أنجليس

اترك جميع الكماليات الأخرى في الحياة. إذا كان بمقدورك أن تجعل شخصاً ما يبتسم ويضحك فإنك قد قدمت أعظم هدية، إنها السعادة. - براد جاريت

أعظم هدية يمكنك أن تعطيتها للآخرين هي هدية الحب والقبول غير المشروطين. - بريان تريسي

الحياة هدية. تُقدّم لنا الإمتياز والفرصة والمسؤولية لرد الجميل للآخرين. - توني روبنز

إن هدية البشر العظيمة تكمن في قوة التعاطف. - ميريل ستريب

